

غريب الحديث لابن الجوزي

باب الرءاء مع الباء .

كَانَ مُجَاهِدٌ يَكْثُرُهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةً رَابَّةً وَالرَّابُّ رَوْجُ الْأُمِّ .

وَمِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبِّتَهَا أَي مَوْلَاتَهَا وَهِيَ الْأَمَةُ تَلِدُ مِنَ الرَّجُلِ فَيَكُونُ وَلَدُهَا مَوْلَى لَهَا وَالْمُرَادُ أَنَّ الشَّيْءَ يَكْثُرُ فِي الْحَدِيثِ أَلَّا يَكُنْ عِنْدَهُ نِعْمَةٌ تُرَبُّهَا أَي تَقُومُ بِأَسْبَابِ دَوَامِهَا .
قَالَ عُمَرُ دَعِ الرَّبِّيَّ هِيَ الْقَرِيبَةُ الْعَهْدُ بِالْوِلَادَةِ .
وَقَوْلُ شُرَيْحٍ إِنَّ لَشَّاةَ تَحْلُبُ فِي رُبِّبَاتِهَا أَي فِي حُدُوثَانِ نَتَاجِهَا .
وَقَالَ الذَّخَعِيُّ لَيْسَ فِي الرَّبَّاتِ بِمَدَقَّةٍ يَعْنِي الدَّسَّ وَاجِرَ